

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[231] وكيف تصح تلکم الروایات ؟ وجاء أن الصحابي عیاض بن حماد سأل الرسول (ص) بعد أن أسلم فقال: یا نبی ا الرجل من قومي من أسفل مني یشتمني، أفأنتصر منه ؟ فقال (ص): المستبان شیطانان یتکاذبان (1). وعنه أيضا - ان رسول الله (ص) قال: إثم المستبين ما قالا على البادئ حتی يعتدي المظلوم (2). وعن ثابت بن الضحاک - وكان من أصحاب الشجرة - ان رسول الله (ص) قال: ... ومن لعن مؤمنا فهو کقتله ومن قذف مؤمنا بکفر فهو کقتله (3). وفي حديث ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال النبي (ص): لا تلعنها... من لعن شیئا ليس له بأهل رجعت اللعنة علیه (4). وفي حديث ابن مسعود - وكان قد خرج من دار لعنوا جاریة لهم تأخرت في حاجتهم - ان النبي (ص) قال: ان اللعنة إلى من وجهت إليه فان اصابت إليه = _____ المساجد، باب جواز النافلة في الجماعة الحديث 267، 1 / 457، وباب استحباب تحنيك المولود الحديث 30، وسنن أبي داود، كتاب الادب 4 / 246. (1) مسند أحمد ج 4 / 162 وطبقات ابن سعد ج 7 / 36 ترجمة عیاض بن معاذ بن محمد بن سليمان، وکنز العمال ج 3 / 341 ط. حيدر آباد الدکن. (2) مسند أحمد ج 2 / 235 و 488 و 517 وج 4 / 162 و 266، وصحيح مسلم، كتاب البر، الحديث 68، ج 4 / 2000، وسنن ابن أبي داود ج 4 / 274 كتاب الادب باب 46،، وصحيح الترمذي، كتاب البر باب 51، ج 8 / 151. (3) صحيح البخاري، كتاب الادب، باب ما ينهى من السباب واللعن 4 / 39، ومسند أبي عوانة ج 1 / 44 - 45 واللفظ للبخاري. (4) اخرجه ابو داود في سننه، كتاب الادب، باب في اللعن ج 4 / 278، وکنز العمال 2 / 343. _____